

## الأغاني

قال يحضر الساعة فجاءني رسوله فصرت إليه .

فلما دخلت عليه قال ادن فدنوت فرفع يديه مادهما فانكبت عليه واحتضنني بيديه وأظهر من بري وإكرامي ما لو أظهره صديق مؤانس لصديقه لبره .  
إسحاق يغني المعتضد .

أخبرني محمد بن إبراهيم الجرجاني قريض قال قال لي أحمد بن أبي العلاء .  
غنيت المعتضد يوما وهو أمير صوت إسحاق .

( يا سرحةَ الماء قد سُدَّتْ موارِدُهُ ... أما إليك طريقٌ غيرٌ مسدودٍ ) .

فطرب واستعاده مرارا وقال هذا وإي الغناء الذي يخالط الروح ويمزج اللحم والدم .  
أخبرنا يحيى بن علي قال حدثنا أبو العبيس بن حمدون قال أخبرني أبي قال لما غنى إسحاق في شعره هذا .

صوت .

( لأسماءَ رَسْمٌ عفا باللَّوَى ... أقام رَهِيناً لَطُولِ البِلَى ) .

( تَعَاوَرَهُ الدهرُ في صَرَفِهِ ... بكَرَّ الجَدِيدَيْنِ حتَّى عفا )